وأخرج أحمد في الزهد عن خالد بن ثابت الربعي قال : وجدت فاتحة زبور داود .
إن رأس الحكمة خشية الرب .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مطر الوراق قال : بلغنا أن الحكمة خشية ا والعلم با .
وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال : الخشية حكمة من خشي ا فقد أصاب أفضل الحكمة .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن أنس قال : قال زيد بن أسلم : إن الحكمة العقل وإنه ليقع في قلبي أن الحكمة الفقه في دين ا وأمر يدخله ا القلوب من رحمته وفضله ومما يبين ذلك أنك تجد الرجل عاقلا في أمر الدنيا إذا نظر فيها وتجد آخر ضعيفا في أمر دنياه عالما بأمر دينه بصيرا به يؤتيه ا إياه ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين ا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مكحول قال : إن القرآن جزء من اثنين وسبعين جزءا من النبوة وهو الحكمة التي قال ا ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا .
وأخرج ابن المنذر عن عروة بن الزبير قال : كان يقال : الرفق رأس الحكمة .
وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي أمامة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة ومن قرأ نصف القرآن أعطي نصف النبوة ومن قرأ ثلثيه أعطي ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة ويقال له يوم القيامة : اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن .
فيقال له : اقبض .
فيقبض فيقال له : هل تدري ما في يديك ؟ فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم " .
وأخرج الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد ا بن عمرو " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم ما صغر ا وصغر ما عظم ا وليس ينبغي لصاحب القرآن أن يجد مع من وجد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام ا " .
وأخرج الحاكم وصححه عن عبيد ا بن أبي نهيك قال : قال سعد : تجار كسبة " سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : ليس منا من لم يتغن بالقرآن " .
قال سفيان بن عيينة : يعني يستغني به